

في رحيل الشيخ المحقق

(رثاء الشيخ محمد صبحي حلاق)

٩ من ربيع الأول ١٤٣٨هـ - ٧ يناير ٢٠١٧م

صَنَعَاءُ مِثْلُ الشَّامِ وَالْأَفَاقِ وَالْمَكْتَبَاتُ الْكُثْرُ، وَالْأَخْلَاقُ
وَالْعِلْمُ وَالْأَشْيَاخُ أَذْكَى حُزْنَتُهُمْ يَوْمَ الرَّحِيلِ.. الْبَاحِثُ السَّبَّاقُ
وَالشُّوقُ أَشْجَى بِالْجَوَى أَسْلَافَنَا فِي ظَنِّنا.. وَالرُّوحُ كَمْ تَشْتَاقُ
أَحْيَا التُّرَاثَ الْفَدَّ مِنْ أَفْذَانَا بِالْبَحْثِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ الْعَمَلَاقُ
لَقَّاهُ رَبُّ الْخَلْقِ مِنْ أَفْضَالِهِ .. كَمْ ذَا يَجُودُ الْوَاهِبُ الْخَلَّاقُ!
نَرْجُو لَهُ أَلَّا يُفَارِقَ قَبْرَهُ الرُّوحُ وَالرَّيْحَانُ وَالْإِشْرَاقُ
فَادْعُوا وَقُولُوا كُلَّمَا طَالَعْتُمُو فِي ذِمَّةِ الرَّحْمَنِ يَا (حَلَّاقُ)

* * *